التعاون وتوطيد العلاقات الفلسطينية ـ الاثيوبية والعلاقات العربية ـ الافريقية في خدمة المصالح المشتركة لاطرافها. وقال مريام، في كلمته، موجهاً الحديث الى عرفات: «اننا واثقون، تمام الثقة، بأن الحوار الذي سوف يجرى خلال زيارتكم الحالية سيلعب دوراً كبيراً في زيادة التعاون فيما بيننا، من اجل تحقيق تقارب أكبر بين شعبينا وتعزيز فرص الامن والسلام في منطقتنا». ودعا مريام الى عقد المؤتمر الدولي للسلام، تحت رعاية الامم المتحدة، بحضور جميع الأطراف المعنيّة بالمشكلة، بما فيها دولة فلسطين (وفا، ٦/٤/١٩٨٩).

• وقعت في انحاء عدّة من دولة فلسطين المحتلة اشتباكات متفرقة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين بجروح وكسور، جرّاء عمليات ضرب قام بها الجنود الاسرائيليون. وتركزت التظاهرات واعمال رشق الحجارة في منطقتي نابلس والخليل وبعض مناطق قطاع غزة، حيث لا تزال أربعة مخيمات للاجئين تخضع لحظر التجول، اضافة الى مشروع بيت لاهيا. من جهة أخرى، استشهد المواطن سالم اسماعيل سالم (٣٥ عاماً)، نتيجة اصابته برصاصة في رأسه خلال احداث «يوم الارض» التي وقعت في قرية دار صلاح، قرب بيت لحم، فيما حوّلت سلطات الاحتلال مدرسة العيزرية، شرق القدس، الى ثكنة عسكرية، واغلقت شارع صلاح الدين، في القدس، وطاردت الشبان، وشنّت حملة اعتقالات في سلوان والعيزرية. وفي قطاع غزة، أغلقت السلطات، لليوم الرابع، السوق المركزي في المدينة الذي يضمّ حوالى ٣٠٠ محل تجاري تعتاش منها مئات الأسر الفلسطينية (وفا والاتحاد، ٦/٤/١٩٨٩).

• أفادت مصادر اسرائيلية مطلعة بأن رئيس «الادارة المدنية» في الضفة الفلسطينية، العميد شايكا ايرز، بحث، خلال لقائه مع أوساط فلسطينية، بينها انصار لـ م.ت.ف. في امكان قيام الجيش الاسرائيلي بتقديم بعض التسهيلات في المناطق المحتلة ـ اضافة الى قيامه باطلاق سراح حوالى ٥٠٠ معتقل أمس ـ مثل ازالة حواجز الاسمنت المسلّح من على الشوارع، واعادة ربط القرى من جديد بشبكات المياه والكهرباء. وقد التقى ايرز، أمس، مع مجموعة أخرى من بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ومن مخيم الدهيشة (عل همشمار، ٦/٤/١٩٨٩).

• قال وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بار ـ ليف: «سوف تغلق في الشهر المقبل نصف مراكز الشرطة في المناطق المحتلة، بعد ان أصبح عدد رجال الشرطة فيها ١٥٠ شرطياً من أصل ٩٠٠». وأضاف: «يوجد، حالياً، في كل لواء، أربعة مراكز شرطة، وسوف نضطر الى تقليص عددها الى اثنين» (معاريف، ٦/٤/١٩٨٩).

• أفادت مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن جندياً اسرائيلياً، في الاحتياط، (٢٨ عاماً)، وجد مقتولاً عند تقاطع تلاليم، جنوب اسرائيل، برصاصة اخترقت صدره. وذكرت المصادر نفسها انه عثر على بندقية من طراز «ام ـ ١٦» قرب جثة القتيل التي كانت ملقاة على مقعد محطة الباص التي يرتادها العسكريون الاسرائيليون. واستبعدت التحقيقات الاولية ان يكون الجندي قد انتحر، وان احتمال قتله على يد فلسطينيين أمر وارد (الحياة، ٦/٤/١٩٨٩).

• حذّر العراق من انه سوف يردّ، بقوة، على أي عدوان اسرائيلي على منشآته العلمية، أو الصناعية. وأكد ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد العراق والأمة العربية تنطلق من روح المأزق الذي تعيشه اسرائيل. وقال ناطق رسمي باسم الخارجية العراقية ان العراق «سيرد بالطريقة التي يراها مناسبة» ضد أي عدوان تقوم به اسرائيل تحت غطاء ذرائع ملفّقة (القبس، ٦/٤/١٩٨٩).

• أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمة القاها الى أعضاء مجلس الشؤون الخارجية في نيويورك، ضرورة اقرار السلام في الشرق الاوسط. وقال ان عوامل عديدة برزت لصالح التوصّل الى تسوية فورية للنزاع، أبرزها ان الحركة الفلسطينية رفعت غصن الزيتون أعلى ممّا فعلت من قبل، وقبلت متطلبات السلام. وأضاف مبارك ان الموقف يقتضي، الآن، ضرورة الاتفاق على موعد محدّد لبدء مفاوضات السلام، حتى يمكن اقناع الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال، الالتزام بالهدوء والسكينة. وأشار الى ان هناك شريكاً مستعداً للتفاوض بدون شروط مسبقة، في اشارة الى م.ت.ف. وأوضح ان اتجاه اسرائيل الى اختيار ممثلين للشعب الفلسطيني من خارج منظمة التحرير هو فكرة عقيمة (الاهرام، ٦/٤/١٩٨٩).

• طلب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، من وزير الدفاع الاميركي، ريتشارد تشاني،